الأمم المتحدة

S/2005/47

مجلس الأمن

Distr.: General
26 January 2005
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لصربيا والجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل طيه نسخة من الرسالة التي وجهها سفيتوزار ماروفيتش، رئيس دولة اتحاد صربيا والجبل الأسود، إلى الأمين العام (انظر المرفق).

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نيبويشا **كالوديروفيتش**
الممثل الدائم

270105 270105 05-22085 (A)
0522085

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لصربيا والجبل الأسود لدى الأمم المتحدة

٢١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥

أكتب إليكم لأطلعكم على استنتاجات حكومة صربيا فيما يتعلق بقسوة الحالة في كوسوفو وميتوهيا، التي تديرها الأمم المتحدة بموجب قرار مجلس الأمن ١٢٤٤ (١٩٩٩).

وأود في ذلك الصدد، أن أشير إلى أنه منذ أكثر من شهر، وفي ظل شتاء قاس للغاية، لا يزال عدد من القرى الصربية محروما من إمدادات الطاقة الكهربائية، مما يهدد حياة مئات عديدة من الرجال والنساء والأطفال. إن وجود السكان الصرب، الذين تعرضت حقوقهم كبشر وأمنهم الأساسي للخطر الشديد من قبل، وخاصة بعد اندلاع العنف لدوافع إثنية في آذار/مارس ٢٠٠٤، بات في الميزان.

وبعد أن أوضح رئيس جمهورية صربيا ورئيس وزرائها خطورة الحالة لممثلكم الخاص في أكثر من مناسبة، ناشداه مرة أخرى في ١٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥ أن يتدخل حتى يتسنى استئناف إمداد الطاقة الكهربائية من أجل حماية أرواح البشر. واقترحت السلطات الصربية حل المشكلة بإجراء مفاوضات في أقرب وقت ممكن لاستئناف الإمداد بالطاقة الكهربائية على الفور من أجل الحيلولة دون تعريض السكان لمزيد من المعاناة. وقد وعد ممثلكم الخاص سورين يسن – بيترسن بأن يبذل كل ما في وسعه في اليوم التالي مباشرة. وللأسف، ورغم الانخفاض الشديد لدرجات الحرارة ظلت الحالة كما هي، ولم ترد أي معلومات في هذا الصدد، بينما تتعرض حياة سكان ليبليان وباتوس وبريلوشي، خاصة كبار السن والأطفال منهم، لخطر بالغ.

وقد تحدثت شخصيا يوم أمس مع السيد يسن – بيترسن هاتفيا وأعطاني تطمينات بأنه سيتخذ جميع التدابير اللازمة لحل المشكلة في أقرب وقت ممكن مما سيسهم، في رأيينا معا، في بناء الثقة وتقليل الإحساس بانعدام الأمن بين السكان ذوي الأصول غير الألبانية في كوسوفو وميتوهيا.

وتدركون أن ثلثي السكان الصرب طُردوا من كوسوفو وميتوهيا ولم يُسمح لهم حتى الآن بالعودة إلى بيوتهم. ومن شأن حرمان بقية السكان الصرب من الطاقة الكهربائية في أشد أيام الشتاء برودة أن يزيد ثني الآخرين عن العودة، وأن يسبب ضغطا إضافيا على الصرب ليغادروا كوسوفو وميتوهيا.

وما أود التركيز عليه بصفة رئيسية هو أن حكومة صربيا أبلغتني بأنها على استعداد للقيام بكل ما يلزم، فيما يتعلق بالإمداد بالطاقة الكهربائية أو الخدمات التقنية أو الدعم المالي، فور الموافقة على ذلك من قبل بعثة إدارة الأمم المتحدة المؤقتة في كوسوفو أو من أي أشخاص تأذنون لهم.

وبالنظر إلى أن الأمم المتحدة باضطلاعها بولاية كوسوفو وميتوهيا، تعهدت قبل كل شيء، بحماية مواطنيها وتيسير ظروف حياتهم، فإنني على يقين من أنكم ستستخدمون كل سلطاتكم وتتدخلون لدى ممثليكم حتى يتسنى حل هذه المشكلة البالغة الخطورة.

وأملي أن تتفهموا الطابع العاجل لهذه المناشدة.

(توقيع) سفيتوزار **ماروفيتش**